

## خطبة الجمعة هذا رسول الله (2) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله يصطفى من خلقه بما يشاء ويختار احمده سبحانه وهو الرحيم الغفار. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الحكيم وأشهد ان محمدا عبد ورسوله سيد البرية الموصوف بالكمالات البشرية - 00:00:02

والجمالات الخلقية والخلقية حتى جعله ربه قدوة للبشرية. صلى الله عليه وعلى واصحابه ومن بعد ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين. اما بعد ايها المسلمين اتقوا الله تبارك وتعالى حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ومن يتقد الله يجعل له مخرجا - 00:00:30

ويرزقه من حيث لا يحتسب ويجعل له فرجا واعلموا ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشر النور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:01:02

وكل ضلاله في النار. ايها المسلمين ان الله تبارك وتعالى يقول وهو اصدق القائلين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فيا من ترید التأسي به صلى الله عليه وسلم عليك ان - 00:01:22

ان عقيدته فتعمقها وتتعلم اعماله فتتبعها وتعرف على اخلاقه كيف تخلق بها؟ وقد ذكرنا شيئا من جميل صفاته وكلم خاصمه صلوات ربى وعليه واله ونکمل في هذا اليوم ذكر ما بقي من اخلاق لو جميل خلقته. صلوات ربى وسلامه عليه. فقد كان صلى الله - 00:01:42

عليه وسلم ربيعة من الرجال ليس بالطويل الباري ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالأدب فشديد السمرة ولا بالجعد القططي شديد الجعودة ولا بالسبط المسترسل في شعره. بعثه الله على رأس - 00:02:12

فاقام بمكة عشر سنين وفي المدينة اقام ثلاثة عشر سنة توفاه الله تبارك وتعالى بعد ان هدى الله به البشرية وفتح الله به قلوبنا الفا واعينا عميا حتى صاروا يعبدون الله وحده لا شريك له ما قبضه الله الا وحق فيه قوله وما ارسلناه - 00:02:32  
الا رحمة للعالمين كان صلى الله عليه وسلم حسن الجسم اذا مشى يتکفل بأنه منحدر من علو. وكان صلى الله عليه وسلم يكره خشية المتکبرين ولا يتذكر بعيد ما بين المنکرين بعيد ما بين المنکرين عظيم الراس - 00:03:02

لم يرى قبله مثله ولا بعده مثله كان صلى الله عليه وسلم اذا التفت التفت جميعا بين كتفيني خاتم النبوة وهو خاتم النبيين. اجدد الناس قدرها. اصدق الناس لهجة اليهم - 00:03:26

وطبيعة واکرمهم عشرة. من رأه بديهية هابه صلى الله عليه وسلم. ومن خالط معرفة احبه صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلالو القمر ليلا البدر لأن انه احسن من القمر بل هو احسن من القمر. كان صلى الله عليه وسلم خافض الطرف نظره الى الارض - 00:03:46

اطول من نظري الى السماء جل نظره التفكير. يتقدم اصحابه ويراعي ضعفائهم نبدأ من لقي بالسلام صلوات ربى وسلامه عليه. فلنا يأكل الصدقة. ويقبل الهدية ويكتحل بالاثم وكان صلى الله عليه وسلم احب الثياب اليه البياض القميص ويطلق ازرار قميصه. يتکل على كتفه - 00:04:16

وينام على شقه الایمن سمعيشه الفساد. ما شبع من خبز شعير قط. وهو صلوات ربى وسلامه عليك تأتيه الارزاق من الشرق والغرب. فيوزعها ثم يأتي الى اهلها ويقول لكم ويقول لهم هل - 00:04:46

عندكم شيئا نستطيعمه؟ فيقولون لا. فيقول اني صائم. نعم ما شبع من خبز قط ولا من تحمل فيما من رفظ مع الناس مات صلى الله

عليه وسلم ودرعه مرهون عند رجل من اهل الذمة - 00:05:06

يهودي تحت امرأته. وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل متكتنا ولا يأكل على خوان. كان باصبعه الثالثة ويلعقها اذا انتهى لا يبالى بطعام يأكل ما يقدم له فلا يعيي طعاما - 00:05:26

ان الشهاد اكله وان لم يشته تركه انه صلى الله عليه وسلم التزم الخل نعم واحب الدبان وكان صلى الله عليه وسلم يأكل من وفي الصحيفة من طرف الصفحة من طرف الصفحة وما امامه واذا شرب شرب ثلاثا - 00:05:46

يتنفس في الاناء. كان صلى الله عليه وسلم طيبا يحب الطيب. حتى قال عنه اصحابه وله مسكة يتطيب منها والله ما شملنا طيبا ولا نسكا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان لا يرد الطيب - 00:06:11  
ولا الوسادة ولا اللبن وكان يتكلم بكلام جزم بيت من فضل يعده العاج ويعيده ثلاثا لتعقل عنه اذا لم تفهم. يتكلم صلى الله عليه وسلم بجموع الكلم. لا فضول في كلامه - 00:06:31

ولا تقصير يعظم النعمة يعظم النعمة ويدقق لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها وكان الله عليه وسلم يجلس مع اصحابه واحد منهم لا يتميز عنهم لا بمجلس ولا بمبليس بل ولا - 00:06:51

ادي سن كانوا اذا تحدثوا في الدنيا يتبرسم اذا تحدثوا في الاخرة اذا هو يتقدم صلوات ربى وسلامهم عليه كان لا يضحك الا متبكما ولا يمازح الا حقا. ايها المتأثر. هذا رسول الله هذا - 00:07:11

الله لك اعبد الناس اعبد الناس لربه. وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومع ذلك كانوا يقولون له يا رسول الله اوتعبد ربك هذه العبادة؟ وقد غفر لك. فيقول وقد - 00:07:31

انتفخت قدماه افلا يكون عبدا شكورا. ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر فاذا الاذان وتب وكان اول الناس طاعة واعظم الناس عبادة يكتروا من النوافل ويتوتر - 00:07:51

احدى عشر ركعة يصوم يقوم من الليل حتى يقوم القائم لا ينام. ثم ينام حتى يقول القائل لا يقوم يصوم الاثنين والخميس ويصلبي الضحي كلما دخل بيته بدأ بالسواك ثم صلى ركعتين - 00:08:11

ثم جلس مع اهله له ورد وحفظ يختتم القرآن ختمة مفسرة حرفا حرفا مدا يرفع صوته لاحد. اذا بكى كأن في جوفه جيت المرجل من البكاء. وعيناه تذرفان صلوات ربى وسلامه عليه. لم يبكي على الدنيا قط وانما كان يبكي - 00:08:31

على فوات امر الله وخوفا من الله لا ما كان يحب المدح ولا يقبله بل قال لاصحابه وهم يحبونه اعظم من انفسهم لا تدعوني كما اخرج النصارى يسمى ابن مريم انما لعبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:08:58

كان صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائز من تواضعه يركب الحمار يجib دعوة العبد حج على احمل رد لا تساوي اربعة دراهم. وكان يكره القيام له. حتى ان اصحابه ما تناحبنا حب اليهم - 00:09:18

منه ومع ذلك اذا دخل عليهم مثل يقومون له. اذا وضع صلى الله عليه وسلم احد يده في الشريفة لم ينزعها حتى يكون هو التاسع. من سأله لم يرده. حتى قيل عنه لم يقم قط - 00:09:40

الا في تشهده واجعل ما سبقته وجوده صار له ابا صار له اخا مجلسه مجلس علم وحلم وحياة مبرم وامانة مجلس اخرا لا مجلس دنيا. يداعب الصبيان ويلاطفهم. يفيف ثوبه - 00:10:00

بنفسه صلوات ربى وسلامه عليه يرقع نعله يكون في حاجة اهله. وما خير بين ابراهيم الا اختار ايسرهما ما لم يكن مثل اشد حياء من العذراء في صدرها. وكان اذا كره شيئا عرف ذلك في وجهه. وما كان يجادل شيء احدا - 00:10:23

بشيء يكرهه ما لم يكن اثما اذا غضب. احرمت وجنساه وكائنا فقه في وجه رمان من رآه يا عباد الله من رآه في المنام على هذه الصفات الكريمة والخصال الحميدة من رآه في المنام على هذه الصفات - 00:10:48

فقد رآه حقا ويراه يوم القيمة صدق وواقعا. فان الشيطان لا يتمثل به فيما رحمة من الله منت لهم ولو كت حظا غليظ القلب لانقضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاغلهم في الامر - 00:11:08

اقول ما تسمعون واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الله اتقوا الله تبارك وتعالى واخلصوا له في قلوبكم واتبعوا نبيكم تهتدون - 00:11:28

وينتظروه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين. قال الله في كلمة جامعة شاملة وان لعلى خلق عظيم. فما اعظم دينه! ما اعظم عبادته! ما اعظم اخلاقه! ما اعظم تعهده! وسع - 00:12:12

واش كاع اخلاصه القريب والبعيد؟ العدو والصديق الحبيب والبغض نعم فلاتيه من يبغضه ومع ذلك كان يصيب العدل معك جاءه يهودي فسله صلوات ربي وسلامه عليه. لانه تأخر في فضائل - 00:12:32

فهم بعض اصحابه اليه فقال صلى الله عليه وسلم دعوه نعم امرهم ان يسرقوه ذلك لان بصاحب الحق مقالا ولكن يا عباد الله فيه الكسوة وبئس وبه فاقتنيوا فوالله تهتدوا - 00:12:52

ترشدوا رزقنا الله واياكم الهدى والاقتداء والسداد والرشاد. اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى اصحاب نبينا محمد وعلى ازواج نبينا محمد وعلى ذرية نبينا محمد وعلى آله - 00:13:12

الى يوم الدين. اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن بقية الصحب والاهل اجمعين. وعننا وكونك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز - 00:13:32

وكتابك وسنة نبيك. اللهم الف بين قلوب المسلمين. وادفع شملهم على الحق يا رب العالمين. وابعد عن بيننا شحناء يا رب العالمين. اللهم زد امننا وايماننا. اللهم ادم وحدتنا وغرفتنا. اللهم اصلاح الراعي والرعية. اللهم اصلاح - 00:13:52

البلاد والبلاد واحفظ بلدتنا هذه يا رب العالمين سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم نسألك يا ربنا من اراد تلاوة المسلمين خيرا فاعليه. ومن اراد بنا وال المسلمين سوءا فاشهدوا في نفسه. واجر دائرك عليه واجعله عند - 00:14:12

المعتذرين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:14:32